رابطة الأدب الإسلامي العالمية
مكتب البلاد العربية
سلسلة أدب الأطفال

٥

أشجار الشارع أخواتي

ديوان شعر للأطفال

أحمد فضل شبلول

مكتبة العبيكان

obeikandl.com

ⓒ مكتبة العبيكان، ١٤٢٤هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

شبلول، أحمد فضل

أشجار الشارع أخواتي ـ ديوان شعر./ أحمد فضل شبلول. ـ الرياض، ١٤٢٤هـ

٥٢ ص؛ ١٤×٢١ سم

ردمك: X ـ ٤٧٩ ـ ٤٠ ـ ٩٩٦٠

١ ـ الشعر العربي ـ مصر ٢ ـ الأطفال ـ شعر

أ. العنوان

ديوي ٨١١,٩٦٢ ٧٠٩٥ / ١٤٢٤

ردمك: X ـ ٤٧٩ ـ ٤٠ ـ ٩٩٦٠ رقم الإيداع: ٧٠٩٥ / ١٤٢٤

الطبعة الأولى الخاصة بمكتبة العبيكان

١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م

حقوق الطباعة محفوظة للناشر

الناشـــر

مكتبة العبيكان

الرياض - العليا - طريق الملك فهد مع تقاطع العروبة

ص. ب ٦٢٨٠٧ الرمـــز ١١٥٩٥

هاتف ٤٦٥٤٤٢٤ فاكس ٤٦٥٠١٢٩

obeikandl.com

obeikandl.com

obeikandl.com

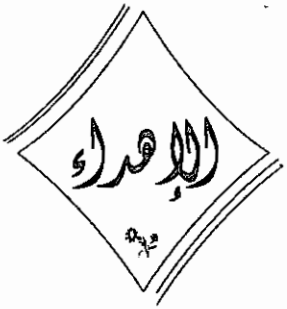

إلى محمد وآله
وأصدقائهما
نبت الحاضر
وضياء المستقبل

أ. أحمد

obeikandl.com

obeikandl.com

أَشْجارُ الشارعِ أَخَواتي

أشْـجـارُ الـشَّـارع أخَـوَاتـي
تَـبْـسُـمُ فـي الـطُّـرُقَـاتِ
تَـمـنَـحُـنِـي الـلـونَ الأَخْـضَـرْ
وأشـمُّ هَـواهـا الأعْـطَـرْ
أَسْـقـيـهـا المـاءَ الأوْفَـرْ
تـنـمـو، تـتـرعـرعُ، تَـكْـبَـرْ
تَـصْـمُـدُ فـي وجْـهِ الـريـح
إِذْ كـانَ الـرِّيـحُ تـبـعـثَـرْ
أو جـاء تـرابٌ مُـمْـطِـرْ
تَـحْـمـيـنـي بِسِـيـاجٍ مُـزْهِـرْ
تُـعْـطـيـنـي ممَّا أعـطـاهـا الـلـهْ
مِنْ ورقٍ..
أو غُـصْـنٍ مُثْـمِـرْ
أشـجـارُ الشـارِعْ

فـــوقَ الأرْصِـــفَـــةِ المَـلْـسَـــاءْ
تَتَوازَى..
تتقاطَع..
كـعَـمَـائـرَ مِـنْ نُـسُـغٍ ولحـــاءْ
أرضُ الـشـــارعِ شَـــجْـــرَاءْ
فـيـهـا أشـجـارٌ لـلـتَّـزْيـيـنْ
فـيـهـا أشـجـارُ الـيَـقْـطـيـنْ

***

فـــي مـــنـــزِلـــنـــا..
تـوجـدُ أشـجـارُ الأنْـسَـابْ
فـيـهـا أسـمـاءُ الأحْـبـابْ
هذا عمِّي..
مـن أشـجـار الخَـيْـرِ
هذا جَدِّي..
مـن أشـجـارِ الـدَّهْـرِ
هذا خالي..
مـن أشْـجـارِ الـفـلِّ

وأبـــونَـــا آدمُ فـــي الجَـــنَّـــةْ
اللـهُ نهـاهُ عَنْ قطفِ الثَّـمَـرةْ
فـيـمـا حـرَّمَ مِـنْ شَـجَـرَةْ
وكـــذلـــكَ حـــواءُ الأُمْ
لكنْ أكَلا
وَاسْتَمَعَا
لكلامِ الشيطانْ

***

أشـجـارُ الـشـارعِ أَخَـواتـي
تـسْـجُـدُ لـلـرَحـمـٰنْ
تحـيـا وتموتُ كـمـا الإِنـسـانْ
تَـقِـفُ الآنَ عـلـى بـابـي
وأراها في صَـفَـحـاتِ كـتـابـي
أشـجـارٌ تَـخْـرُجُ مِـنْ سَـيْـنَـاءْ
أشـجـارٌ خـضـراءُ... خـضـراءْ
ليستْ مَرْدَاءَ،
ولا جَرْدَاءْ

لـيـسـتْ مـن أشـجـارِ الـزَّقُّـومْ
فالزقُّومْ
شجرٌ مَلْعُونْ
شـجـرٌ مِـنْ أشْـجَـارِ الـنَّـارْ
لـيـسَ مـن الأخْـيَـارْ

***

أشْـجـارُ الـشـارع أَخَـواتـي
تَـبـسُـمُ فـي الـطُّـرُقـاتِ
فـي أعْـلاهـا يَـسْـكُـنُ نَـحْـلٌ
فـي أسْـفَـلِـهـا يَـسْـكُـنُ نَـمْـلٌ
مـنـهـا نـأخُـذُ أقْـلامْ
مِـنْـهـا نـصْـنَـعُ أحْـلامْ
ثَـمَّ مـبـايـعـةُ الإِسْـلامْ
ورسـولِ الـلـه مُـحَـمَّـدْ
صـلَّـى الـلـهُ عـلـيـه وسـلَّـمْ
تحتَ الأغـصـانِ الْمُشْـتَـجِـرَةْ
فـي تـلـكَ الـشَّـجَـرَةْ

***

obeikandl.com

عـشـرون وسَـبْـعٌ مـنِ كَـلِمَـاتْ
وردتْ ألـفـاظُ الـشَـجَـراتْ
في القرآنْ

* * *

تـلـك حـروفٌ شـجـريَّـةْ
تـخْـرُجُ مِـنْ مـنْـطَـبِـقِ الْـفَـمْ
فيها الشِّينُ
وفيها الضَّادُ
وفيها الْكَافْ
فيها الجيمُ
وفيها الياءُ
وفيها القافْ
والشَّجَّارْ
إنـسـانٌ يـبـحـثُ فـي أحْـوَالِ
الأشْجَارْ

* * *

أشـجـارُ الـشـارع أخَـوَاتـي

obeikandl.com

تَـبـــسُـمُ فـي الـطُّـرُقـــاتِ
تَـمْـنَـحُـنـي الـلـونَ الأَخْـضَـرْ
تـعـطـيـنـي مما أعـطـاهـا الـلـهْ
منْ ورقٍ..
أو غصـــنٍ مُثْمِـرْ

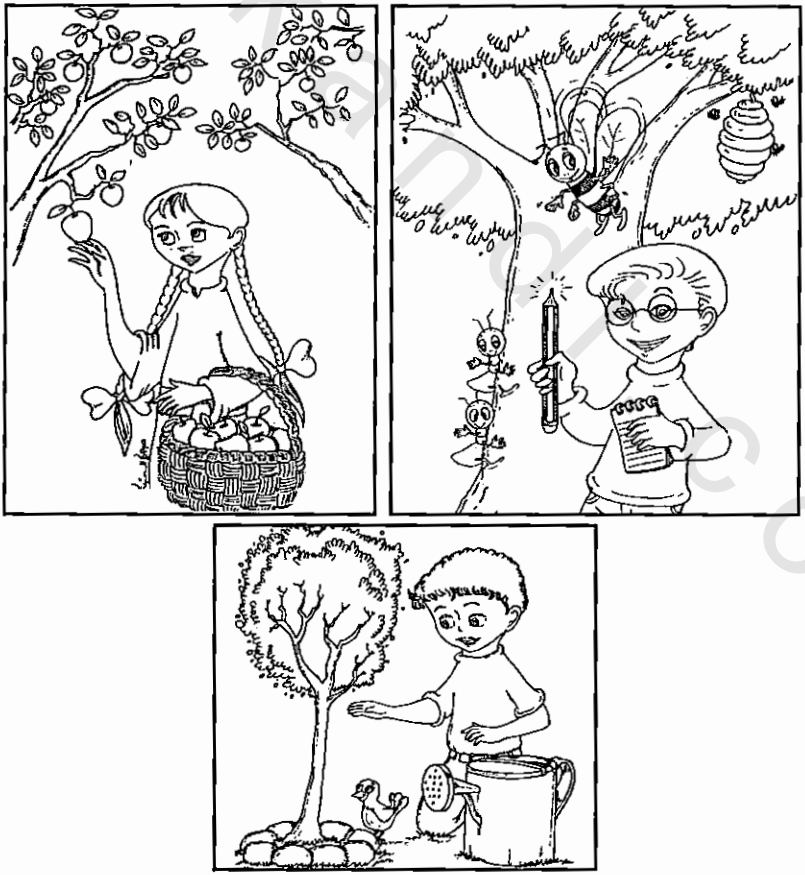

obeikandl.com

أَحْجارُ البيتِ تُناديني

أحجارُ البَيْتِ تُنَاديني
كَيْ تَرْوي قِصَّتَها لي
كَيْ تَحْكِي كلَّ الأَسْرَارْ
عن عائلَةِ الأَحْجَارْ
في كلِّ مَكَانْ
في كلِّ زَمَانْ
أحجارُ البَيْتِ.. تُنَاديني الآنْ
قالتْ تلك الأحجارْ:
«.. كنتُ قديماً في الأَرْضِ
كرةً تسبحُ في الماءْ
مع خطِّ الطولِ
وخطِّ الْعَرْضِ
كنتُ أنا والماءْ
صِنْوَيْنِ حبيبَيْنْ
نَسْبَحُ في الأكوانْ

ونسبِّحُ للرحمٰنْ
ونسافرُ بين فَضَاءٍ وفَضَاءْ
كنت أنا والماءْ
صِنْوَيْنِ حَبيبَيْنْ
وافْتَرَقَ الماءُ عنِ الحَجَرِ
كفِرَاقِ الأرضِ عن البَحْرِ
وأتيتُ سعيداً لأكونْ
حجراً في البيتِ المَسْكونْ
بالحُبِّ وبالدرِّ المَكْنونْ
بالعطْفِ وبالوُدِّ المَيْمُونْ
أسمعُ مَنْ يتكلّمُ في المَنْزلْ
وأراهُ على الدَّوْمِ يُبَسْمِلْ
وأشُمُّ روائحَ مَنْ في البَيْتْ
فأنا حَجَرٌ
لكنّي أشعرُ
وأفكّرْ
سَلْ أحجارَ فِلَسطينْ

سَلْ أشجارَ الزَّيْتونْ
سَلْ أَطْفالَ النَّصْرِ هُنَاكْ
هُمْ يمشونَ على الأَشْواكْ
سَلْ أحْجارَ الأهْرَامْ
سَلْ كلَّ الأنْهَارِ،
وكلَّ الأحْلامْ
أحْياناً يتفجّرُ منِّي نَهْرُ
أحْياناً يدفَعُني الْفَخْرُ
أتخيَّلُ نَفْسي جَبَلا
أصْعَدُ تلاًّ.. تَلاّ
وأصيرُ الحَجَرَ الأكْبَرْ
وأصيرُ الحَجَرَ الأقْوى والأجْمَلْ
أتذكَّرْ
أَحْجَارَ السجِّيلْ
في عامِ الفيلْ
أشعرُ بالزهْوِ وبالنَّصْرِ
عشرون وإحدى مَرَّةْ

وردَتْ ألفاظُ الأحْجَارْ

في القرآنْ

تلكَ النارْ

تُلْقَمُ بالنَّاسِ

تُلْقَمُ بالأحْجَارْ

تَطْلُبُ أكْثَرْ

تَطْلُبُ أوْفَرْ

ذاتَ صباحٍ..

كانَ كليمُ اللهِ المُخْتَارْ

موسى..

يَضْرِبُ بعَصَاهُ الأحْجَارْ

فانفَجَرَتْ عَيْنانِ منَ الماءْ

ثمّ انفَجَرَتْ عَشْرٌ

بالخيرِ وبالأضواءْ

كانَ الحجَرُ الأسْوَدُ بالكعبةْ

في هذا الوقتِ يُسَبِّحُ..

يهلِّلُ..

obeikandl.com

ويكبِّرُ..
يبسمُ لي
كـانَ سـعـيـداً بـعـيـونِ المـاءْ
كـانَ الحَـجَـرُ الأسْـعَـدْ
يَتْلو آياتٍ
يَتْلو الأسماءْ
كـانَ رسـولُ الـلـهِ مُـحَـمَّـدْ
صـلَّـى الـلـهُ عـلـيـهِ وسـلَّـمْ
يـحْـكُـمُ بـيـنَ قـريـشٍ
فيمنْ يحملُ هذا الحَجَر الأسْوَدْ
يَـرْفَـعُـهُ مِـنْ فـوقِ الأَرْضِ
واسـتـمَـعَ الـنَّـاسُ إلـى الـرأْيِ
الأَصْوَبْ
واشـتَـرَكَ السَّـادَةُ في رفْعِ الحجَـرِ
الأَسْعَدْ
عينانِ منَ الماءْ
ثمَّ انْفَجَرَتْ عشرٌ

بالخَيْرِ وبالأضْواءْ
في أيَّامِ الحَجِّ
يُرجَمُ إبليسٌ بالأحْجَارِ
يُرجَمُ هذا الشيطانْ.
ويعودُ الحُجَّاجُ..
بمغْفِرةٍ وأمانْ
رجَمُوا إبْليسَ المَلْعُونْ
بحِجارَةِ أَرْضِ الإيمانْ
أرضِ التَّوْحيدِ
وأرضِ الْغُفْرَانْ
أحجارُ البيتِ تنامُ الآنْ
هذا حَجَرٌ صَفْوَانْ
هذا حَجَرٌ مِنْ أَلْوَانْ
هذا ذَهَبٌ
هذا ياقوتٌ
هذا مَرْجانْ
أحْجارُ البَيْتِ تَنَامُ الآنْ

تستَمِعُ إلى شَدْوِ الأغْصَانْ
في الأحلامْ
وتَنامُ على كَتِفِ المنْزِلِ
باطْمِئْنَانْ.

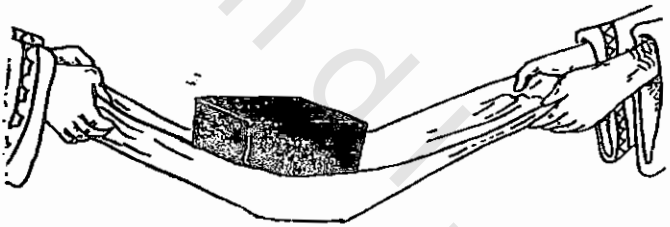

obeikandl.com

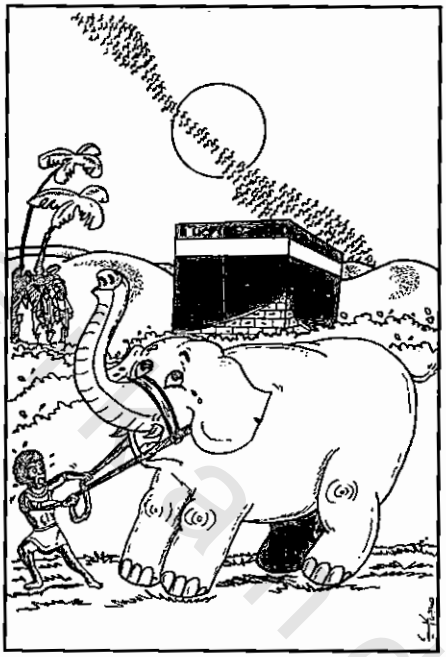

البَـــاب

أَدْخُـــلُ مـــنْ هـــذا الْـبـــابْ
أَخْـــــرُجُ مـــنْ ذاكَ الْـبـــابْ
أَفتحُ بابي للأَصْحابِ وللأَحبابْ
أُغْلِقُهُ في وجْهِ الإِنسانِ الكذَّابْ
أفتحهُ للأَحلامِ وللآمالِ وللأَلْبَابْ
أُغْلقُهُ في وجْهِ اليأسِ،
ووجْهِ الخوفِ،
ووجْهِ المرتابْ

* * *

الْبَابْ..
مـــصـــنـــوعٌ مِـنْ أَخْـــشَـــابْ
مَـــطْـــلـــيٌّ بـــالأَشْـــــوَاقْ
ويـعـــيـشُ عـلـى الأَعْـــتَـــابْ
ويـحـــدِّقُ فـي الـداخـلِ والخـــارِجْ

* * *

obeikandl.com

في كلِّ مساءٍ
أستذكِرُ كلَّ دُرُوسي
وأقسِّمُ أبوابَ كتابي
لفصولٍ ونقاطٍ
لسؤالٍ وجوابِ
في الجغرافيا..
يوجدُ بابُ المَنْدَبْ
والبابْ..
بَلَدٌ في سُورِيَّا
والبيبانْ..
سلسلةُ جبالٍ بالأطلسْ
والأبوابْ..
كانت في الأسوارِ قديما
في البُلْدانْ

***

أَدْخُلُ مِنْ هذا الْبَابْ
أَخرجُ من ذاكَ البابْ

أفـــتـــحُ بـــابـــي لـــلأَلْـــعَـــابْ
في يوم العُطلةْ..
أدْعـــو كـــلَّ الأصْـــحَـــابْ
وأنـــادي كـــلَّ الأتْـــرابْ
نَـخْـــرجُ مـــن بـــابِ المَـــنْـــزِلْ
نَـدْخُـلُ مـن بـابِ المَـلْـعَـبْ
نـلـعَـبُ حـتَّـى نَـتْـعَـبْ
وأعـــودُ إلـــى المـــنـــزِلْ
وأدقُّ الـبـابَ بَـفَـرْحَـةْ
تـفـتـحُ أُمِّـي الْـبَـابْ
تستقبلُني بالأحْضَانِ
وبالأشواقِ وبالتَّرْحابْ
فـي الـكَـعْـبَـةِ يـوجـدُ بـابْ
فـي الحـرمـين مـداخِـلُ أو أَبْـوَابْ
هـيَّـا نـفـتـحُ لـلـقـرآنِ كـتـابْ
يا فتَّاحْ..

يا رزَّاقْ..

يا اللّهْ..

يـــا فـــــاتحَ أبـــوابِ الـــرِّزْق

يـــا فـــــاتحَ أبـــوابِ الجَـــنَّـــةْ

اللهمَّ..

أَدْخِـلْـنـــا مـــن أبـــوابِ الجَـنِّـــةْ

لجـــهـــنَّـــمَ أبـــوابٌ سَـــبْـــعَـــةْ

اللهمَّ..

أَبْـعِـــدْنـــا عَـــنْ أبـــوابِ الـــنَّـــارْ

أَدْخِـلْـنـــا مـــن بـــابِ المـــســـجِـــدْ

لـنـصـلـيَ، نـركَـعَ، نـســجُـــدْ

أَدْخِلْنا مجتمعينْ

لا مُفْتَرِقينْ

* * *

نـــدخـــلُ مـــنْ هـــذا الـــبـــابْ

نـــخـــرجُ مـــنْ ذاكَ الـــبـــابْ

نَـفـتَـحُ بـابَ المـسـتـقـبَـلْ
بِـالحـبِّ، وبـالإيمـانِ
بِـالـعِـلْـمِ، وبـالأحْـلامِ

obeikandl.com

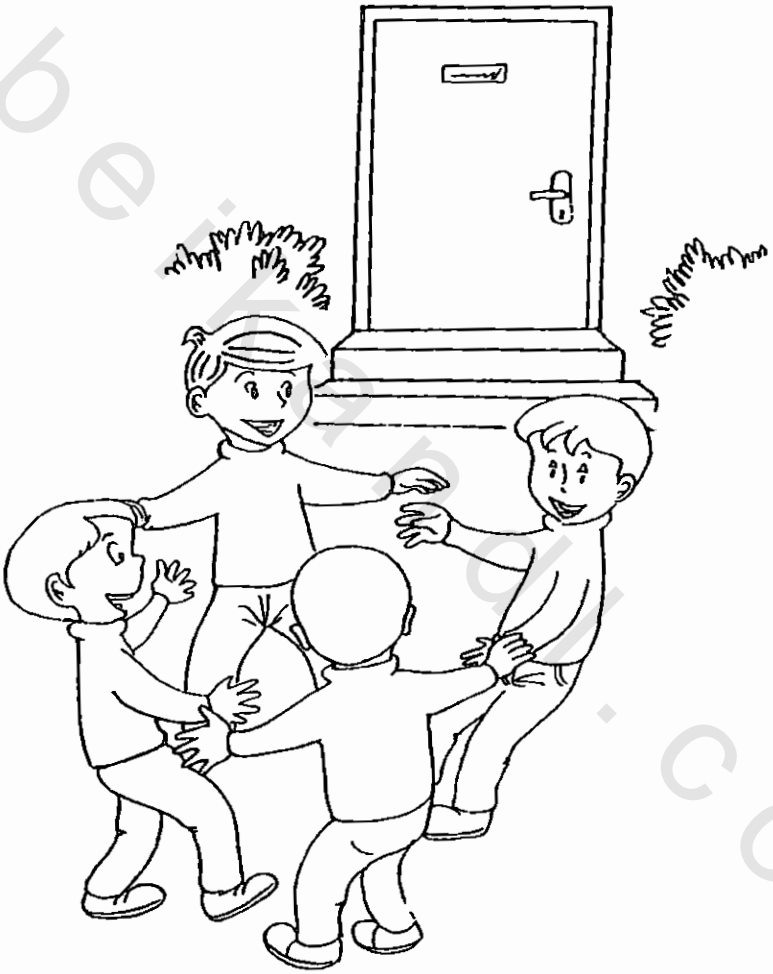

كِتابي نَهْرُ مَعْلومَات

كتابي نَهْرُ معلومَاتْ
بهِ سُوَرٌ..
بهِ آياتْ
بهِ أرْقامْ
ومَوْضوعاتْ
بهِ أحلامْ
ومَكْنوناتْ
عنِ الماضي
عنِ الحاضِرْ
عنِ المستقبَلِ الباهِرْ
فتسْبَحُ ها هنا الكلِمَاتْ
ونَطْوي هذهِ الصفْحاتْ
وتَجْري هذه الأحْرُفْ
فنَتْبَعُها لكَيْ نعْرِفْ
عنِ الإنسانِ والفيزياءْ

obeikandl.com

عنِ التاريخِ والكيمياءْ
عنِ الأفلاكِ والدَّوَرَانْ
عنِ الأشْعَارِ والأَوْزَانْ
عنِ المِعْنَى، عنِ الأبْياتْ
كتابي نهرُ مَعْلُوماتْ

***

أَرَى الأكْوانَ في كُتُبي
وأَقْرَؤُها معَ الأدَبِ
وقالَ الشاعرُ العربيّ
أبو الطيِّبْ:
وخيرُ جليسٍ في الزَّمانِ كتابُ

***

كِتابي نَهْرُ مَعْلوماتْ
بهِ قِصصٌ
بهِ جنَّاتْ
كتابُ اللهِ نَحْفظُهُ
فيحفظُنَا مِن الزَّلَلِ

ويعصِمُنَا مِن الخَلَلِ
كتابُ الله نحفظُهُ
ونودِعُهُ هُنَا في القلْبْ
حروفاً من عطايا الرَّبْ
علوماً في سماءِ اللُّبْ
نُدَوِّنُها..
ونَكْتُبُهَا..
نصوِّرُهَا..
ونَنْقُشُهَا..
ونَطْبَعُها..
فيقرؤها لسانُ الْعُرْبْ
وتكثرُ حولَنَا الخَيْراتْ

***

كتابي نهرُ مَعْلوماتْ
إذا غابَتْ شُموسُ العِلْمْ
يَغيبُ القَوْمْ
فلا فِكْرٌ، ولا أدَبُ

ولا فـــنٌّ، ولا كُـــــتُـــبُ
إذا غـــابَـتْ شُـمـــوسُ الـعِـلْـمْ
فـهـيَّـا نَـحْـضُـنُ الْـكُـتُـبَـا
وهـيَّـــا نَـنْـشُـــدُ الأَدَبَـا
وهـيَّـــا نـفـهـمُ الـعِـلْـمَـا
ونَـجْـعَـلُـهُ لـنـا أُمَّـــا
كـتـابـي نَـهْـرُ مَـعْـلـومـاتْ
بهِ سُوَرٌ..
بهِ آياتْ
به أرقامْ
وموضوعاتْ
به أحلامْ
ومكنوناتْ
عنِ الماضي
عنِ الحاضِرْ
عـنِ المـسـتـقـبَـلِ الـبـاهِـرْ
كـتـابـي نـهـرُ مـعـلـومـاتْ

المـآذنِ

مـــــآذنُ المـــــاجـــــدْ
مـــضـــيـــئـــةٌ تُـشَـــاهِـدْ
صـــلاتَـــنـــا جَـــمـــاعَـــةْ
وتَـــسْـــمَـــعُ الـــقـــرآنْ
وتـــــــرفَـــــــعُ الأذَانْ
بـــالحـــبِّ والـــضَّـــرَاعَـــةْ
مـــــآذنُ المـــســـاجِـــدْ
تـــصـــادِقُ الـــشُّـــمـــوسْ
فـــي رِحـــلَـــةِ الإِشْـــرَاقْ
فـــتـــشْـــرقُ الـــنـــفـــوسْ
بـــالـــعـــشْـــقِ والأشْـــوَاقْ

***

مـــــآذنُ المـــســـاجـــدْ
تُـــهـــامِـــسُ الـــسَّـــحَـــابْ
تُـــلاطِـــفُ الـــضَّـــبَـــابْ

وتَـــفْـــــتَـــحُ الأبْـــوَابْ
فـــيـــعـــبُـــرُ الـــدُّعَـــاءْ
بَـــوَّابَـــةَ الـــسَّـــمَـــاءْ

***

مـــــآذنُ المـــســـاجـــدْ
تَـــهـــيـــمُ بـــالـــهـــلالْ
بـــالـــصَّـــوْتِ والجَـــلالْ
بـــالـــفـــجْـــرِ والـــعـــبـــادَةْ
وتُـــفْـــرَشُ الـــسَّـــجَّـــادَةْ
قـــبَـــيْـــلَ أوْقـــاتِ الـــصـــلاةْ
وأحْـــــــــــــــرُفُ الأذَانْ
يـــتـــلـــو بـــهـــا المـــؤذِّنْ
فَـــتَـــنْـــجَـــلِـــي الـــقـــلـــوبْ
وتُـــغْـــفَـــرُ الـــذُّنُـــوبْ
وتـــبـــدأُ الحـــيـــاةْ
مَـــسِـــيـــرةَ الـــصـــلاةْ
مـــكـــبِّـــرُ الأصـــواتْ

يَـــطـــيـــــــرُ بـــالأذَانْ
لـــيـــــوقِـــظَ الـــنِّـــيـــامْ
فَـــيَـــبْـــدَؤوا الـــوُضـــوءْ
بمـــائِـــنـــا الـــوَضـــيءْ

***

مَـــآذنُ المـــســـاجـــدْ
تُـــجـــاوِرُ الـــفَـــضَـــاءْ
فَـــيَـــسْـــجـــدُ الـــهـــواءْ
ويَـــرْكَـــعُ الـــنِّـــدَاءْ
لخَـــالِـــقِ الـــسَّـــمَـــاءْ

***

مـــآذنُ المـــســـاجـــدْ
مـــضـــيـــئـــةٌ تُـــشَـــاهِـــدْ
صـــلاتَـــنـــا جـــمـــاعَـــةْ
وتَـــسْـــمـــعُ الـــقـــرآنْ
وتـــــرفـــــعُ الأذَانْ
بـــالحـــبِّ والـــضـــراعَـــةْ

obeikandl.com

المسْـــجِدِ

المِسْـــجِـــدُ فـــي الإِســـلامْ
رَمْزٌ لحَياةْ
لجِـــهـــادٍ وصـــلاةْ
لِـعُـيـونٍ تَـبْـكـي خَـوْفـاً
مِـــنْ غَـــضَـــبِ الـلـهْ
لِـقُـلـوبٍ تَـحْـيَـا بِـرِضَـاهْ
وقُـلـوبٍ تَـسْـعـى لِـلِـقَـاهْ
لِـدُعـاءٍ مـا أَحْـلاهْ
يَـصْـعَـدُ نَـحْـوَ سَـمَـاهْ

***

المِسْـــجِـــدُ فـــي الإِســـلامْ
رمزٌ لحَياةْ
لجِهادٍ وصلاةْ
لِعلاجٍ وشِفَاءْ
وقِبَاءْ..

أَوَّلُ مسجدْ

فـــي تـــاريـــخ الإِســـــلامْ
أَسَّـــسَـــهُ أَحْـــمَـــدْ
صـلّـى الـلـه عـلـيـه وسـلَّـمْ
فـــي أَوَّلِ هِـــجْـــرَتِـــهِ
لِمَدينتِهِ
ثُـــمَّ أقـــامَ الـــثَّـــانـــي
فـي الـعـامِ الأَوَّلِ لِـلْـهِـجْـرَةْ
مـن نـاحـيـةِ الـشَّـرْقْ
مسجدُنَا النَّبَويّ
ثـانـي مـســجـدْ
تـتَّـجِـهُ إلـيـه رِجـالُ الأَقْـوَامْ
فصلاتي فيهِ..
بألفِ صلاةْ
المـســجـدُ فـي الإِســلامْ
رمزٌ لحياةْ
لجهادٍ وصلاةْ

والـبَـيْـتُ المَـعْـمـورُ بمـكَّـةْ
رَفَعَ قواعِدَهُ
إبراهيمُ، خليلُ اللهْ.
مسجدُنَا الأقْصَى
ما أحْلاهْ
سيعودُ إلى دُنياهْ
إن شاءَ اللّهْ
ونـشـدُّ إلـيـه رحـال الْـعَـصْـرْ
ونـصـلِّي فـيـهِ صـلاةَ الـنَّـصْـرْ
مسجدُنَا الأقْصَى
ما أحْلاهْ
المـسـجـدُ فـي الإسـلامْ
رمـزٌ لحَـيـاةْ
لجِـهـادٍ وصَـلاةْ
ومـآذنُ مـسـجِـدِنـا
تَـعْـلـو فـوق عُـلاهْ
مـا زالَ بِـلالُ

obeikandl.com

يـــرفَـــعُ صـــــوتَ الحـــقْ
مـــن نـــاحـــيـــة الـــغَـــرْبْ
ومـــنْ نـــاحـــيـــة الـــشَّـــرْقْ
مـــــا زال الـــصـــــوتُ
يُـــجَـــلْـــجـــلُ بـــالـــصِّـــدْقْ
فـــي أسْـــمـــــاعِ الأزْمَـــانْ
فـــي وِجْـــــدانِ الإنـــسَـــانْ
اللهْ أكبرُ
أشْـــهـــدُ أنْ لا إلـــهَ إلاَّ الـــلـــهْ
وأشْـهَـدُ أنَّ مـحـمّـداً رسـولُ اللهْ
المـســـجـــدُ فـــي الإسِـــلامْ
رمزٌ لحَياةْ
لجِهادٍ وصلاةْ.

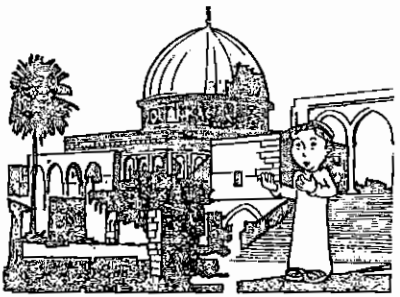

الحَواسُّ الخَمْس

حـــــــواسٌ خَـــــمْـــسْ
حَـــبَـــانَـــا الـــلـــه إيَّـــاهـــا
عـــــــرفْـــنَـــاهـــــا
هُـــنَـــا فـــي الجِـــــسْـــمْ
رأيْـــــنَـــــاهـــــا..
هُـــنـــا فـــي الـــرَّسْـــمْ
لَمَسْناها..
شَمَمْناها..
سَمِعْناها..
وذُقْنَاها..
شَـــكَـــرْنـــا الـــلّـــهْ
وخَـــــيْـــــرَ صـــــلاةْ
فهذا اللَّمْسْ
يُـسَـاعِـدُنَـا لـكَـيْ نَـعْـرِفْ
لِـــكَـــيْ نَـــفْـــهَـــمْ

لِكَيْ نَلْمِسْ
لِكَيْ نَلْعَبْ
لِكَي نَذْهَبْ
إلى الأَشْيَاءْ
إلى العَالْيَاءْ
ونَلْمِسُها
نُحِسُّ بقيمةِ الآلاءْ
وهذا السَّمْعْ
يعلِّمُنَا..
ويُخْبِرُنا
يساعِدُنا لِكَيْ نعرفْ
عن الأرقامِ والأَحْرُفْ
حَبَانا اللهُ إيَّاهُ
شَكَرْنَا اللّهْ
عَبَدْناهُ
يَجِيءُ العِلْمُ بالأَرْقَامْ
يَجِيءُ السَّمْعُ بالأَفْهَامْ

وتَـبْـدَأُ خُـطـوةُ الأيّـامْ
فنسْمَعُها..
ونَلْمِسُها..
ونَحْرُسُها..
مع الأحلامْ

***

سَـجَـدْنـا فـي جـوامِـعِـنـا
لخِـالِـقِ سَـمْـعِ كـلِّ الـنَّـاسْ
رَكَـعْـنـا فـي مـسـاجـدِنـا
لـبـاسِـطِ لُـسِـنَـا الحـسَّـاسْ
حواسٌّ خمسْ
حَـبَـانـا الـلـهُ إيّـاهـا
عَـرَفْـنَـاهـا هُـنـا فـي الجِـسْـمْ
رأيـنـاهـا هُـنـا فـي الـرِّسْـمْ
شمَمْناها..
وهذا الأنْفْ
يميِّزُ صِنْفْ

عن الآخَرْ

يَشُمُّ الوَرْدَ والعَرْعَرْ

يشمُّ الفُلَّ والزَّعْتَرْ

ويَعْرِفُ كيفَ يستَنْشِقْ

هواءَ الفجْرِ في وطني

فيا وَطَني...

شَمَمْتُ هواءَكَ النَّادي

شَمَمْتُ رَوائحَ الوادي

رَأَيْتُ هواكَ بالعَيْنِ

لَمَسْتُ ضِياكَ في الكَوْنِ

سمعتُ الشَّدْوَ في الأغْصَانْ

سَمِعْتُ تِلاوةَ القُرْآنْ

وذُقْتُ حَلاوةَ الإيمانْ

كأنِّي ذُقْتُ حَلْوى العِيدْ

كأني عُدْتُ كالمَوْلودْ

حواسٌّ خمسْ

حَبَانا اللهُ إيَّاها

عَـرَفْـنـاهـا هُـنـا فـي الجِـسْـمْ
رَأَيْـنَـاهـا هُـنَـا فـي الـرَّسْـمْ

* * *

حواسٌّ خَمْسْ
تُـوَلِّـي شَـطْـرَ أَوْجُـهِـهـا
إلى الكَعْبَةْ
نصلِّي خَمْسْ
وندعو خَمْسْ
فـيـغْـفِـرُ لـلـعـبـادِ اللّـهْ
وتَـنْـبُـضُ فـي الـوجـوهِ حَـيـاةْ
بعونِ اللهْ
وأَمْرِ اللهْ
حواسٌّ خَمْسْ
رَأَيْنَاها
بعَيْنِ الحُبْ
قرَأْنَاها
بنُور القَلْبْ

قَـــرَأْنَـا الـصِّـــدْقَ والـكُـتُـبَـا
قَـــرَأْنَـا الـشِّـــعْـــرَ والأَدَبَـا
وعِـــشْـنَـا فـي رُبـوعِ الـعِـلْـمْ
رأيْـنـاهُ بـعَـيْـنِ الحُـلْـمْ
نَظَرْنَا في سـماوَاتِ الهَنا والخَيْرْ
وشـاهَدْنا بـعَـيْـن الـقَـلْـبْ
بُـزوغَ الْـفـجْـرِ فَـوْقَ الـبَـرِّ،
فوقَ البحرْ
وشـاهَدْنـا بـعـينِ الـفـخْـرْ
طُـلـوعَ الـشـمْـسِ فـوقَ
نِهارِنا السَّاجِدْ
وتلْكَ العَيْنُ تَبْكي
في خشوعِ الراكعِ العابِدْ
رأينَا الليل يَجري
في مَدَارِ الْفُلْكْ
وهذا المُلْكُ
للرحمٰنِ، للماجِدْ
وهذا الكونْ

يـــراهُ الجـــامـــعُ الْـــوَاحِـــدْ
ولـــكـــنَّ الحـــواسَّ الخَـــمْـــسَ
عـــــاجـــــزةٌ عـــن الإِدْرَاكْ
عـــــن الـــــرُّؤيـــــةْ
عـــــنِ الـــــنَّـــــظْـــــرةْ
إلـــى الأجـــــرامِ والأفْـــــلاكْ
حواسٌّ خَمْسْ
عَرَفْناها..
هُنا في الجِسْمْ
رَأَيْناها..
هـــنـــا فـــي الـــرَّسْـــمْ

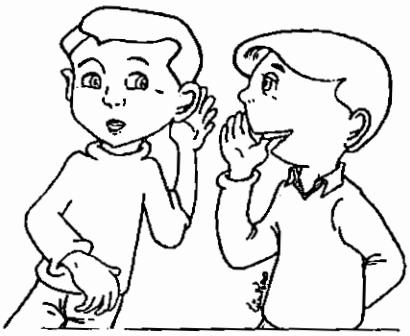

obeikandl.com

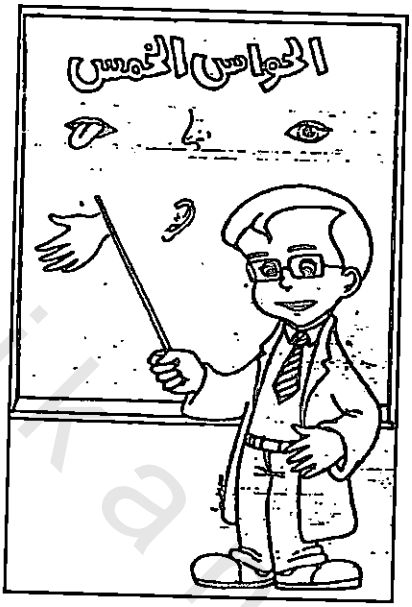

obeikandl.com

القصـــائد

الموضوع	الصفحة
أشجار الشارع أخواتي	٧
أحجار البيت تناديني	١٣
الباب	٢١
كتابي نهر معلومات	٢٧
المآذن	٣١
المسجد	٣٥
الحواس الخمس	٣٩

obeikandl.com

obeikandl.com

سلسلة أدب الأطفال:

١- غرد يا شبل الإسلام، شعر، محمود مفلح.

٢- قصص من التاريخ الإسلامي، أبو الحسن الندوي.

٣- تغريد البلابل، ـ شعر يحيى الحاج يحيى.

٤- مذكرات فيل مغرور، ـ شعر د. حسين علي محمد.

٥- أشجار الشارع أخواتي، شعر، أحمد فضل شبلول.

٦- أشهر الرحلات إلى جزيرة العرب، ـ حوارات قصصية فوزي خضر.

٧- باقة ياسمين «مجموعة قصصية للأطفال من الأدب التركي» تأليف علي نار، ترجمة شمس الدين درمش.

● تطلب من مكاتب رابطة الأدب الإسلامي العالمية:

١ ـ مكتب المملكة العربية السعودية: الرياض ١١٥٣٤ ـ ص. ب ٥٥٤٤٦
هاتف: ٤٦٣٤٣٨٨ ـ ٤٦٢٧٤٨٢ فاكس: ٤٦٤٩٧٠٦

٢ ـ مكتب الأردن: عمان ١١١٩٢ ـ ص.ب ٩٢٣٠٨٤
هاتف / فاكس: ٥٦٢٠٩٣٥

٣ ـ مكتب مصـر: ص. ب ٨١ ـ باب اللوق ـ القاهرة ـ ١١٥١٣
هاتف وفاكس ٧٩٦١٥٠٢

٤ ـ مكتب المغرب: ص. ب ٢٣٨ وجدة ٦٠٠٠١
هاتف / فاكس : ٥٠١٩٢٥

obeikandl.com

obeikandl.com

الشاعر في سطور

- الاسم: **أحمد فضل شبلول**.
- ولد في الإسكندرية بمصر عام ١٩٥٣م.
- نال بكالوريوس التجارة من جامعة الإسكندرية عام ١٩٧٨م.
- عمل في المملكة العربية السعودية عدة سنوات.

من إنتاجه الأدبي:

- مسافر إلى الله.. ديوان شعر.
- ويضيع البحر.. ديوان شعر.
- عصفوران في البحر يحترقان.. ديوان شعر.
- أشجار الشارع أخواتي ـ شعر أطفال (إصدار رابطة الأدب الإسلامي العالمية).
- أصوات من الشعر المعاصر.
- قضايا الحداثة في الشعر والقصة القصيرة.
- إسكندرية المهاجرة -شعر-.

obeikandl.com

- الطائر والشباك المفتوح -شعر.
- ثقافة اليد ومقالات أخرى.
- أصوات أدبية من مصر والسعودية.
- بحار النغم - رحلة مع أوزان وبحور الشعر العربي.
- أصوات مضيئة في سماء الأدب الإسلامي.

obeikandl.com